خطيب جمعة النجف يحذر من محاولات دول عربية "لإسقاط التجربة العراقية"

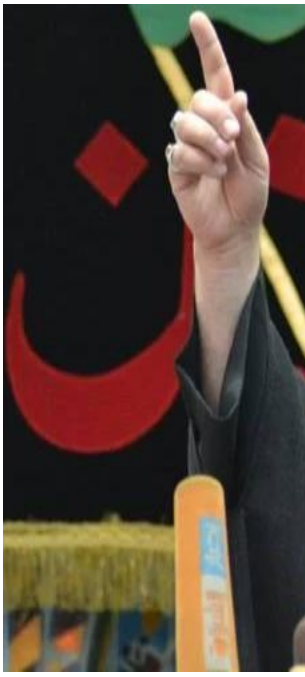

حذر إمام وخطيب صلاة الجمعة في النجف، صدر الدين القبانجي، اليوم الجمعة، من محاولات تقوم بها بعض الدول العربية لتسقيط التجربة العراقية، عبر ما وصفه بـ"التحشيد" العسكري والإعلامي.

وقال القبانجي خلال الخطبة التي تابعتها المطلع، إن هناك "مشروعاً عربياً لإسقاط التجربة العراقية تحت شعار (العراق مغتصب) حيث نشهد تحشيد الدول العربية على مستوى جيوش وطائرات وإعلان تطوع لإسقاط التجربة العراقية. والسؤال: ما الذي حدث؟".

وأجاب القبانجي: "الذي حدث هو انتهاء عصر الديكتاتورية. الذي حدث هو عودة العراق إلى سيادة الشعب. الذي حدث هو عودة العراق للحرية الدينية والسياسية".

وتابع: "الذي حدث هو أن الشعب عبّر عن إرادته وولاءاته السياسية والدينية، وهذا ما لا يرتضيه أذناب الاستكبار العالمي".

وأشار إلى أن زيارة الأربعين تعد "نموذجاً للحرية الدينية والسياسية، نموذجاً لسيادة الشعب، وانتهاء عصر الديكتاتورية، وتلاحم الحكومة مع الشعب، ونموذجاً لدور المرجعية الدينية في ترشيد المسيرة".

وشدد على أن هذه "المحاولات ستبوء بالفشل، وسيبقى العراق لشعبه، وستبقى إرادة هذا الشعب ووعيه ومرجعيته حصناً أمام كل المؤامرات. لقد فشلوا في إسقاط التجربة العراقية من الداخل، واليوم يريدون إسقاطها من الخارج".